عارف، مُؤكّداً على التعاون والتنسيق مع السلطات الأخرى:

الحكومة تسعى لتحقيق النصر في الحرب الاقتصادية

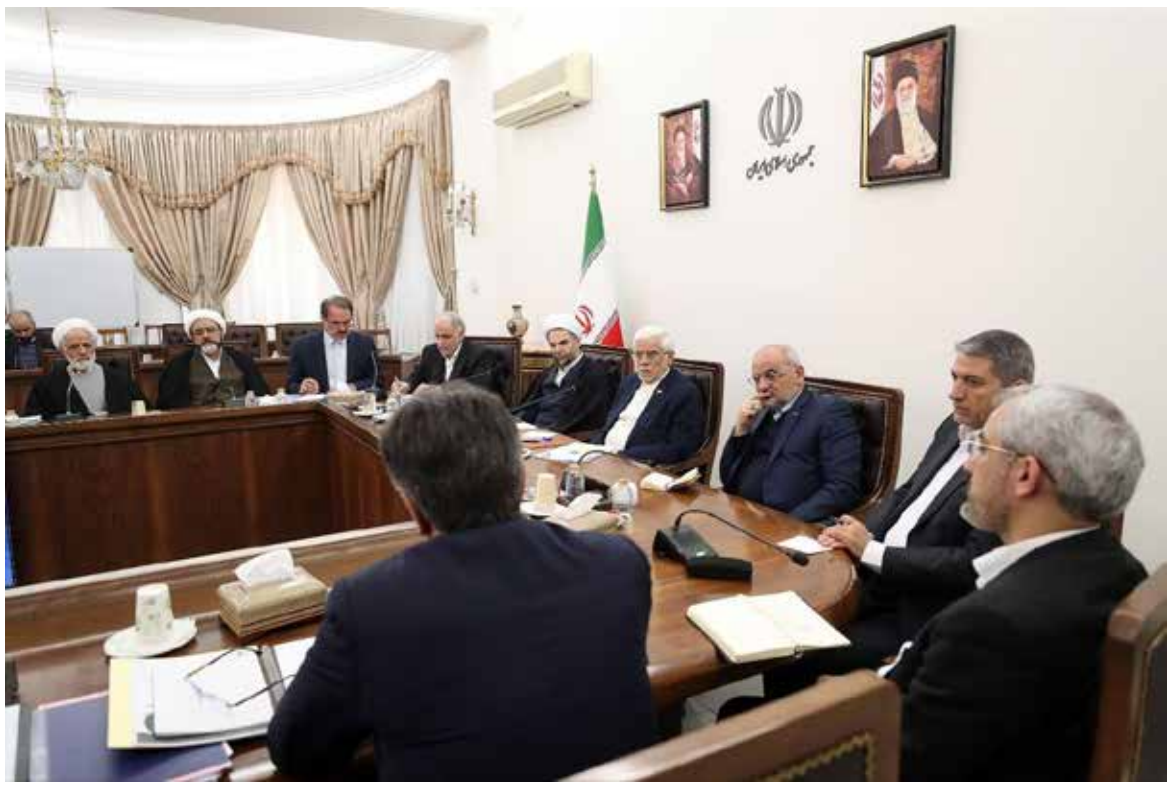

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن الحكومة تسعى إلى حلّ المشاكل الاقتصادية للشعب، وإدارة اقتصاد البلاد، وتحقيق النصر في الحرب الاقتصادية التي شنّها الأعداء ضد البلاد، وذلك بالتعاون والتنسيق مع السلطات الأخرى.

وأعرب محمد رضا عارف، خلال اجتماع مشترك مع النائبين الأولين للسلطتين القضائية والتنفيذية أمس الأحد، عن تقديره لدعم السلطة القضائية في دفع البرامج الاقتصادية للحكومة إلى الأمام، لاسيما في حلّ المشاكل الاقتصادية للشعب في ظل الظروف الراهنة للبلاد. وأكّد أن الاجتماعات المشتركة للحكومة مع السلطات الأخرى تتماشى مع التعاطف وتعزيز التماسك الداخلي لحلّ مشاكل البلاد. وفي إشارة إلى الحرب الاقتصادية التي شنّها الأعداء ضد البلاد والشعب بعد هزيمتهم في الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني على إيران لمدة ١٢ يوماً، صرّح النائب الأول لرئيس الجمهورية قائلاً: تسعى الحكومة، بالتشاور والتعاون مع السلطات الأخرى، إلى حل المشاكل الاقتصادية للشعب، وإدارة اقتصاد البلاد، وتحقيق النصر في الحرب الاقتصادية.

من جانبه، أشار حجة الإسلام والمسلمين حمزة خليلي، النائب الأول لرئيس السلطة القضائية، في هذه الجلسة إلى اهتمام الجهاز القضائي بمساعدة الحكومة الرابعة عشرة في حل المشكلات وتنفيذ البرامج الاقتصادية، وأكد على ضرورة عقد جلسات للتشاور والتفكير المشترك مع الحكومة، وقال: إن السلطة القضائية، وفقاً لتوجيهات رئيس السلطة القضائية، تقف إلى جانب الحكومة. وفي هذه الجلسة، قدم رئيس البنك المركزي تقريراً عن عوامل تغيرات سعر الصرف والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لإدارة هذه السوق ومراقبتها، بالإضافة إلى رفع الالتزامات العملية. وفي الختام، قدم أعضاء الجلسة اقتراحات وآراء وحلولاً لزيادة التفاعل بين السلطتين التنفيذية والقضائية فيما يتعلق بحل المشكلات المعيشية، وضبط العملة، وإدارة السوق، والتعامل مع المخلين بهذه السوق.

عقد اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي بحضور رؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية

اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي

وكان قد عُقد أمس الأول، اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي بحضور رؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. وعُقد الاجتماع بعد ظهر السبت، برئاسة الرئيس مسعود بزشكيان، وبحضور كل من محمد باقر قاليباف رئيس مجلس الشورى الإسلامي، وحجة الإسلام محسني إيجئي رئيس السلطة القضائية، وأعضاء آخرين في المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي. وسبق هذا الاجتماع، يوم السبت اجتماع آخر مشترك لرؤساء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، برئاسة رئيس الجمهورية، في القصر الرئاسي.

فيما يجري وزير الخارجية مباحثات هاتفية مع نظيره الباكستاني..

طهران واسلام آباد تؤكّدان على التعاون الوثيق في إرساء السلام والتنمية

أكّد وزير الخارجية سيد «عباس عراقجي»، ونظيره الباكستاني «محمد إسحاق دار» عزم طهران وإسلام آباد على التعاون الوثيق في إطار السلام والتنمية الإقليميين.

وأعلنت وزارة الخارجية الباكستانية أمس الأحد، أن نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الباكستاني «محمد إسحاق دار»، أجرى محادثة هاتفية مع عراقجي. واستعرض الجانبان خلال الاتصال الهاتفي، التعاون الثنائي في مختلف القطاعات وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية.

وجدّد وزيرا خارجية إيران وباكستان تأكيدهما على الإلتزام بتعزيز التعاون التجاري والاتصالات والروابط الشعبية، وشدّدا على عزمهما المشترك في تعزيز التعاون الوثيق في إطار السلام والتنمية الإقليميين.

الرئيس الباكستاني يعرب عن تضامنه مع الشعب الإيراني

كما أرسل الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري، أثناء عبوره المجال الجوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، رسالة تقدير واحترام لسماحة قائد الثورة ورئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، مُعرباً عن تضامنه مع الشعب الإيراني.

وخلال زيارته للعراق، وبعد دخوله المجال الجوي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، أعرب الرئيس الباكستاني عن تضامنه مع الشعب الإيراني، موجّهاً رسالة تقدير واحترام إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية ورئيس الجمهورية. كما أكّد زرداري على الاحترام المتبادل وتعزيز العلاقات في المنطقة.

التصدّي للأعمال غير القانونية والأحادية الجانب

كما اعتبر وزير الخارجية في اتصال هاتفي مع نظيره الفنزويلي «إيفان خيل بينتو»، التهديد باستخدام القوّة ضدّ فنزويلا انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما أعرب عن تضامنه ودعمه لشعب فنزويلا وحكومتها المنتخبة، مُؤكّداً مسؤولية المجتمع الدولي في التصدّي بحزم لهذه الأعمال غير القانونية والأحادية الجانب، التي تُشكّل تهديداً واضحاً للسلام والإستقرار في المنطقة والعالم.

وأشار عراقجي إلى العلاقات الممتازة بين إيران وفنزويلا في مختلف المجالات، مُؤكّداً عزم قادة البلدين على تعزيز وتوسيع العلاقات بما يتماشى مع مصالح البلدين. واعتبر وزير الخارجية أن الإجراءات الأمريكية ضد الأمن البحري في منطقة الكاريبي، والتهديد باستخدام القوة ضد فنزويلا، انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وفي الوقت الذي أعرب فيه عن تضامنه ودعمه لشعب فنزويلا وحكومتها المنتخبة، شدّد عراقجي على مسؤولية المجتمع الدولي في التصدّي بحزم لهذه الإجراءات غير القانونية والأحادية، التي تُشكّل تهديداً واضحاً للسلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأعرب وزير الخارجية الفنزويلي عن تقديره للمواقف المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إعلان تضامنها مع شعب وحكومة فنزويلا المنتخبة ضد التهديدات والعقوبات غير القانونية والقمعية التي تفرضها الولايات المتحدة وأكد على تصميم الحكومة والشعب الفنزويليين على الدفاع عن السيادة الوطنية والاستقلال في مواجهة هذه الضغوط.

توسيع العلاقات بين إيران وبلجيكا

كما أكد «عراقجي» خلال لقائه السفير الإيراني لدى بلجيكا «محمد علي رباط جزي»، على توسيع العلاقات بين ايران وبلجيكا، وقدم السفير «رباط جزي» خلال اللقاء، تقريراً عن آخر مستجدات العلاقات الثنائية بين إيران وبلجيكا، فضلاً عن التطورات في الاتحاد الأوروبي. وفي إشارة إلى نهج إيران في السعي إلى تطوير العلاقات مع مختلف مناطق العالم، بما فيها أوروبا، على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة أكد وزير الخارجية خلال هذا الاجتماع، أهمية الحفاظ على العلاقات الثنائية بين إيران وبلجيكا وتعزيزها، وتوسيع نطاق التواصل والتشاور بين البلدين في مختلف المجالات، والاستفادة من قدرات هذا البلد على مستوى الاتحاد الأوروبي.

أمريكا غير مستعدة للتوصّل إلى اتفاق عادل

على صعيد آخر، أشار عراقجي، في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم»، إلى النزعة التوسعية لأمريكا ورفض الغرب للأفكار التي طرحتها إيران، مُؤكّداً أن واشنطن لا تُبدي استعدادًا للتوصل إلى اتفاق عادل. وقال عراقجي: إن الأمر يتوقف على ما إذا كانوا قد أدركوا أن التفاوض يختلف عن الإملاء، نحن مستعدون لاتفاق عادل ومتوازن يتم التوصّل إليه عبر التفاوض؛ لكننا لسنا مستعدين لقبول الإملاءات.

وفيما يتعلق بوضع الصناعة النووية الإيرانية، أوضح عراقجي: الحقيقة هي أن منشآتنا تعرضت لأضرار، وبشكل جسيم، لكن هناك حقيقة أخرى أيضا، وهي أن تقنيتنا ما زالت قائمة، والتكنولوجيا لا يمكن قصفها.

نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلّحة:

تهديدات الكيان الصهيوني دليل تخبّط

صرح نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، في أول مؤتمر دولي يعقد تحت اسم «فداء القدس»، أن حزب الله في لبنان قد شل حركة جيش الكيان الصهيوني.

وخلال المؤتمر الدولي الأول «فداء القدس» لتكريم اللواء الشهيد إيزدي «الحاج رمضان»، شدّد العميد أحمد وحيدي على المركزية المحورية لقضية فلسطين، وقال: المقاومة هي التجسيد الحي لتحقيق هذا الهدف. أول عمل للمقاومة كان الإعلان عن ضرورة تحرير فلسطين. بالطبع، حققت المقاومة في مسيرتها إنجازات وإسهامات كبيرة أخرى وسطرت أحداثًا مهمة، لكن المقاومة بدون حرية فلسطين وتحريرها تفقد فلسفة وجودها بشكل كبير.

وأضاف، مشددًا على أن قلب المقاومة هو تحرير فلسطين: لا يمكن لأحد أن يعتبر نفسه ثوريا، ويقدم نفسه ملتزمًا بالمبادئ العالمية للإسلام، ويرى نفسه في طريق رفع راية الإسلام وراية «لا إله إلا الله» فوق جميع مآذن العالم، دون أن يكون تحرير فلسطين على جدول أعماله».

وأشار نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إلى تاريخ طويل من الكفاح على درب المقاومة، قائلًا: «لقد قدمنا شهداء كثرا في طريق المقاومة منذ أكثر من ٤٠ عاما؛ أفرادا عظماء كان لكل منهم مكانة سامية، لكن لم يقطع أي منهم فترة طويلة ومستمرة تزيد عن ٤٠ عاما في هذا الطريق كما فعل شهيدنا الحاضر الحاج رمضان.

وأضاف: «لقد كان شهيدًا يحزن ويدمع عندما كان أحباؤنا في فلسطين ينكأون جراحهم؛ كان يتألم عندما يُظلمون، وكان يفرح ويبتهج كلما حدث لهم أمر جيد».

وشدد على المركزية المحورية لفلسطين في فكر الثورة الإسلامية، قائلًا: «كانت قضية فلسطين أهم قضية لدينا في الثورة الإسلامية حتى هذه اللحظة، وهي الأساس للتحرك نحو أهداف أسمى. تحرير فلسطين هو شرط لانطلاق الثورة العظيم نحو مستقبل أكبر وأعظم».

وأكد العميد وحيدي: «لا يمكن تصور الثورة الإسلامية وهي تتقدم وتتطور دون أن يكون لتحرير فلسطين مكانة فيها. مكانة فلسطين مكانة لا مثيل لها في منظومة قيم الثورة الإسلامية». وتابع: «وعلى هذا الأساس، فإن كل من تمسك بهذه القيم وبالثورة الإسلامية، اعتبر فلسطين بلا شك مقدمة للحركة الكبرى نحو عولمة الإسلام العزيز. والمقاومة كانت التجسيد الحي لتحقق هذا الهدف، وكانت أول رسائلها ضرورة تحرير فلسطين».

وأشار العميد وحيدي إلى مكانة قضية فلسطين اليوم في الرأي العام العالمي، قائلًا: «انظروا إلى هذه الشجرة الطيبة الشامخة التي نمت قامتها في تاريخ المنطقة والعالم ووقفت صامدة؛ اليوم صوت فلسطين يتردد في كل مكان، وصوت غزة يُسمع في كل مكان».

وأكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الايرانية على التأثير العالمي لتطورات غزة، قائلًا: «فلسطين أيقظت العالم.

● أخبار قصيرة

التنمية المستدامة في جنوب شرق البلاد مرتبطة بربط الأمن بالاقتصاد

أكد قائد القوّة البرية في حرس الثورة الإسلامية العميد محمد كرمي، على الموقع الاستراتيجي لجنوب شرق البلاد، وقال: إن تحقيق التنمية المستدامة في هذه المنطقة ممكن فقط من خلال التآزر بين الأجهزة، ومشاركة الشعب، والنظر المزدوج إلى الأمن والاقتصاد معاً. وقال العميد كرمي يوم الأحد: إن القضايا الاقتصادية والثقافية والسياسية في جنوب شرق البلاد مترابطة فيما بينها. الأمن هو الشرط المسبق للازدهار الاقتصادي، وفي المقابل، غياب اقتصاد حيوي يُلحق الضّرر بالأمن. يجب أن تكون التنمية موجّهة نحو الأمن حتى يتم ضمان استدامتها.

وأضاف بشأن الإمكانيات الاقتصادية النادرة في هذه المنطقة: إن الاقتصاد القائم على البحر في سواحل مكران وتشابهار، والاقتصاد الزراعي، والترانزيت الدولي، هي من أهم الفرص التي يمكن أن تدفع عجلة تنمية البلاد.

وأشار إلى المشاركة الشعبية في الحفاظ على أمن المنطقة، قائلاً: اليوم، ينشط أكثر من ١٠ آلاف عنصر من التعبئة – من الشيعة وأهل السنة – في إطار خطط أمنية في جنوب شرق البلاد. نجاح هذا النموذج هو نتيجة تعاون الشعب ورؤساء العشائر وعلماء الدين والنخب. وأكد قائد قوة البرية في الحرس الثوري: إن الأمن المستدام في جنوب شرق البلاد اليوم هو ثمرة نموذج شعبي وثوري نابع من الثقة والتضامن بين الأعراق والمذاهب. وتحدث العميد كرمي عن النمو العلمي في جامعات البلاد، قائلاً: يجب وضع قدرات النخب العلمية في خدمة اقتصاد المنطقة. كما أن خطة جذب الأطباء المحليين التي بدأت في حكومة الشهيد الرئيس رئيسي واستمرت في حكومة الرئيس بزشكيان تخلق أرضية لترقية الخدمات العلاجية في المناطق المحرومة.

إيران والصحّة العالمية نحو تطوير التعاون في تحسين النظام الصحي

أكّد وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي على ضرورة مواءمة برامج المكتب التمثيلي لمنظمة الصحّة العالمية مع الأولويات والسياسات الصحية الكلية والوثائق الأساسية للنظام الصحي في البلاد.

وشدّد محمد رضا ظفرقندي، خلال لقائه مع الممثل الجديد المؤقت لمنظمة الصحة العالمية عوض مطرية، أنه يجب تطوير برامج منظمة الصحة العالمية وتنفيذها بما يتوافق مع السياسات الصحية الكلية وخطط التنمية والأولويات التي أعلنتها وزارة الصحة في البلاد. كما اعتبر وزير الصحة الإيراني أنه من المهم أن يستفيد المكتب التمثيلي لمنظمة الصحة العالمية من القدرات الإقليمية والعالمية، معربا عن أمله في أن يلعب هذا المكتب دورًا فعالًا في تحسين النظام الصحي الإيراني من خلال نقل التجارب الناجحة من البلدان الأخرى. وأضاف: من المتوقع أن يستمر التنسيق والتعاون المناسب بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية في مجال جذب الدعم والمساعدة التقنية، وخاصة لتعزيز قدرة النظام الصحي على الصمود في أوقات الأزمات والطوارئ.

بدوره، أعرب مطرية خلال هذا الاجتماع، عن ارتياحه لتعيينه ممثلاً مؤقتا لمنظمة الصحة العالمية في إيران، مؤكدا التزامه بتعزيز التعاون.